

وَأَتْ ذَا الْقُرْبَىْ حَقَهُ - الشیخ misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرًا فجعله نسباً وصهراً. وأوجب صلة القرابة وأعظم واهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فاطر السماوات العلي ومنشأ الأرضين والثراء. أحمده جل وعلا على ما أولى. وشكره تعالى على - 00:00:01

واهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله أعظم الناس قدراً وارفعهم ذكرى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه أولى الفضل والنهاي. وعلى التابعين قيل لهم بحسان وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:31

ان من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه. ايها المسلمين يهدف الى بناء مجتمع اسلامي متراحم متعاطف. تسوده المحبة والاخاء ايمان عليه حب الخير والعطاء. والاسلام يعتني بتوثيق عرى الاسرة ببنيانها والاحساس بحقها وعدم هضمها وظلمها. والتحرج

تسعد بتسعده بتقوى الله ورعاية الرحيم. والاسلام يعتني بتوثيق عرى الاسرة ببنيانها والاحساس بحقها وعدم هضمها وظلمها. والتحرج من خدشها او واتى بالاسس التي تكفل تماسك الاسر. واطمئنان الافراد. وجعل صلة - 00:01:01

من الاسس التي عليها البناء. وسعى الى حمايتها من المؤثرات التي توهن بنائتها فدعا الاسلام الى صلة الرحيم ومعاملة الارحام معاملة تتفق مع ما شرع الله منكم؟ وما وضع من ادب واهتمام المصطفى صلی الله عليه وسلم بالاسرة من اول - 00:02:01

الدعوة المشرقة سال هرقل ملك الروم ابا سفيان عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في مطلع رسالته ماذا يأمركم به؟ قال يقول عبدوا الله وحده ولا تشركوا به واتركوا ما يقول اباكم ويأمرنا بالصلوة والصدق. والعفاف والصلة - 00:02:31

ايها المسلمين بصلة الرحيم امر الله من سبقنا من الامم. انها من الميثاق الذي اخذ علىبني اسرائيل. واذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل. لا تبعدون الا الله وبالوالدين احسانا. وذى القرابة واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا - 00:03:01

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ان اعظم مما امتن الله به على الزوجين. اللذين هما اصل الاسرة ونواتها ان جعل المودة والرحمة بينهما. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:03:31

يقول النبي صلی الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اجله فليصل رحمه افضل النفقة. النفقة على الاقارب. قال سبحانه يسألونك ماذا لا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين. وجعل القرآن لذى القرابة حقا - 00:04:01

الاعناق يوفى بالانفاق وات ذا القرابة حقه فليس هو الحق الذي فرضه الله الصدقة على المسكين صدقة. وعلى ذي الرحم صدقة وصلة الصدقة عليهم ثوابها مبرور واجرها مضاعف. يقول النبي صلی الله عليه وسلم حين - 00:04:31

قيل عن انفاق زينب على زوجها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. وایتمام لها. قال نعم لها اجرها مرتين اجر القرابة واجر القرابة واجر الصدقة قريبك قطعة منك ان احسنت اليه فانما تحسن الى شخصك. وان بخلت عليه فانما تبخل عن نفسك - 00:05:01

واذا لم يجد انسان ما يؤدي به حق الاقربين. فليقل لهم قولنا لينا. ففي القول الميت عوض وامل وتحمل بصلتهم تقوى المودة وتزيد المحبة عرى القرابة وتزول العداوة والشحناء. صلة الرحم والاحسان الى الاقربين. ذات مجالات - 00:05:31

واسعة ودورب شتى. فمن بشاشة عند اللقاء ولبن في المعاملة. الى طيب في القول وطلقة في الوجه زيارات وصلات وفقد واستفسارات مهاتفة ومراسلات مشاركة في الافراح ومواساة في التراح. واحسان الى المحتاج. وبذل للمعروف - 00:06:01

والمعنى الجامع لذلك كله ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر صلة الرحم اماره على كرم النفس وسعة الافق وطيب

المنبت وحسن الوفاء ولهذا قيل من لم يصلح لاهله لم يصلح لك. ومن لم يذب عنك. يقدم عليها - [00:06:31](#)
التذكرة واصحاب البصيرة افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فيها التعارف والتواصل
والشعور بالسعادة فيها الدرجات وهي سبب لدخول الجنات. والبعد عن الدركات عن خالد بن زيد الجهنمي رضي الله - [00:07:01](#)
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة في الزكاة وتصل الرحم فضائل عديدة وعوائد جمة ومع كل ذلك ومع - [00:07:31](#)
هذه الآيات والاحاديث فان في الناس من تموت عواطفه ويزبغ عن الرشد فؤاده فلا الى اهل ولا يسأل عن قريب. ايها المسلمين ان اسرع الخير ثوابا سروا وصلة الرحم. واسرع الشر عقوبة. البغي وقطيعة الرحم. ومع هذا ترى من - [00:08:01](#)
يسارع الى قطع الرحم لنزاع على شبر من الارض او لكلمة تفوه بها قريبه لو نطق بها عدوه لما عاتبه عليها. ان ذوي الرحم ليسوا ملائكة ولا انباء ولا انباء - [00:08:31](#)

معصوم يتعرضون للزلل وينطرون بالخطأ وتصدر منهم الهفوة ويقعون في فان بدر منهم شيء من ذلك فالزم جانب العفو معهم. فان العفو من شيء المحسنين وما زاد الله عبدا بعفو الا عز. وقابل اساءتهم بالاحسان. واقبل عذرهم اذا اخطأوا - [00:08:51](#)
لقد فعل اخوه يوسف مع يوسف ما فعلوا. وعندما اعتذروا قبل عذرهم وصفح عنهم الصفحة الجميلة ولم يوبخهم بل دعا لهم وسائل الله المغفرة لهم. قال لا تشرب اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. غظ عن الھفوات وعفو عن - [00:09:21](#)
واقلة للعثرات ود واخاء لين وصفاء. شهامة ووفاء مداومة على صلة الرحم ولو قطعوا. ومبادرة بالمغفرة وان اخطأوا. واحسان وان اسأوا ان مقابلة الاحسان بالاحسان مكافأة ومجازاة ولكن الواصل من يتفضل على صاحبه ولا يتفضل عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس - [00:09:51](#)

واصل بالكافئ ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصحابهم ويقطعنوني واحسن اليهم يسيئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي. فقال عليه الصلاة والسلام لان كان كما - [00:10:31](#)
تقول فكأنما تسفهم المل. ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك ان الصفح عنهم ونسيان معايبهم وان لم يعتذروا من كرم النفس وعلو الهمة ومن اخلاق الاكابر - [00:11:01](#)

واهل الفضل ومن لم يعاشر الناس على لزوم الاغضاء عما يأتون من المكره وترك التوقع لما يأتون من المحبوب كان الى تكدير عيشه اقرب منه الى صفائه. والى ان يدفعه الوقت - [00:11:21](#)

هي العداوة والبغضاء اقرب منه ان ينال منهم الود وترك الشحناء. ايها المسلم تجنب في عتاب الارحام فالكريم يعطي الناس حقوقهم ويتجاوز عن حقه. فحمل عتاب الاقارب واحمله على احسن المحامد فهذا ادب الفضلاء ودأب النبلاء وان من ثمت مرؤة - [00:11:41](#)